

شرح معاني الآثار

817 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الأحوص عن علقمة عن عبد الله بن قال Y كنا مع النبي A في بعض أسفاره فسمع مناديا وهو يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله A على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله A خرج من النار قال فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها فهذا رسول الله A قد سمع المنادي ينادي فقال غير ما قال فدل ذلك على أن قوله إذا سمعتم المنادي فقولوا مثل الذي يقول أن ذلك ليس على الإيجاب وأنه على الاستحباب والندبة إلى الخير وإصابة الفضل كما علم الناس من الدعاء الذي أمرهم أن يقولوه في دبر الصلاة وما أشبه ذلك